فيضع فمه الى محمد وهو يبشرهم في الجنة ويقول يا محمد انك لتنعم في
الجنة وامتك الضعفاء يستغيثونك فاغثهم فانهم ضعفاء
لا صبر لهم على النار فاذا انتهى الخبر الى محمد عليه السلام وثب
من سريره وركب الى البراق فقال يا براق بحق عجل فان امتي
ضعفاء لا يصبرون على حر النار فيرفع قدمه ويضعه عنه شبر
جهنم فاذا سمع عليه السلام اصواتهم يبكون النبي عليه
السلام ويبكون فيقول يا مالك اخرج امتي من النار فيقول
يا محمد مالي الى اخراجهم من سبيل مالم اؤمر فيتوجه محمد عليه
السلام الى ساق العرش فينزل من البراق فيخر ساجدا ويقول
عليه السلام يارب هكذا وعدتني ان لا تحرق امتي في النار
قال الله تعالى يا محمد قد كانوا نسوك وتركوا شريعتك في
الدنيا وانا انسيهم اليوم الشفاعة عليهم فاشفع الان
فيشفعه الله فيشفع في جميعهم واخرجهم من النار بشفاعتك

ويبقى

ويبقى الكفار فيها فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين فانخذنا
كما اخرجوا قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني الذين كفروا
لو كانوا مسلمين الحديث الثالث عشر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصلاه فرأى ناسا يكثرون الكلام فقال اما انكم
لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم
اللذات يعني الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا يتكلم
بستة كلمات فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت
الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت التراب وانا بيت الدود
فاذا دفن العبد المؤمن فقال له القبر مرحبا واهلا وسهلا
اما انك كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنعي بك قال فيتوسع له القبر مد بصره
ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الكافر قال له القبر

Copyright © King Saud University